

التعليق على المنتقى للإمام المجد [] | كتاب الطهارة: باب هل يسن تكرار مسح الرأس، ألم لا؟

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لنا - [00:00:01](#)

ابواب العلم والعمل الصالح منه وكرمه وان يجعلنا واياكم من هداة المهتدين وان يتقبل منا انه جواد كريم. درسنا في هذا اليوم استمرار ما سبق من دروس في التعليق على - [00:00:17](#)

المتنقى للإمام المجد ابن تيمية رحمه الله تقدم مسح الرأس كله بصفته وما جاء في مسح بعضه اه في اخر الباب حديث انس رضي الله عنه اه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية تقدم الحديث والإشارة الى ان هذا الحديث ناده ضعيف - [00:00:34](#)

وانه لا دلالة فيه على الاقتصار على ادخال يد تحت العمامة ومسح المقدم على فرض ثبوته انما هو ساكت مع ان الاخبار الصريحة دلت على مشروعية المسح على العمامة لكن اشارة هنا الى قول عمامة قطرية ايضا. وانها كانت عمائم يؤتى بها - [00:01:05](#)

من منطقة في ذلك الوقت وكانت المنطقة وهي التي تشم في شرق شبه الجزيرة ذلك الوقت تعرف بمنطقة البحرين او الخط وكان فيها مناطق هي بمثابة القرى في ذلك الوقت - [00:01:31](#)

واستمرت فترة طويلة الله اعلم بتاريخها لكن بعد ذلك صارت هي دول الان ومن ذلك آآ دولة الكويت ودولة قطر وايضا آآ كل شرق الجزيرة وايضا جزء من الامارات والمملكة العربية السعودية - [00:01:50](#)

كل هذا كانت في ذلك الوقت في عهد النبي وقبله بمئات السنين آآ هي المثابة القرى او هي قرى ويؤتى من بعضها بما آآ يحتاج اليه ويجلب اليه مع بعدها - [00:02:13](#)

عن اه في بعض المناطق عن اه المدينة ومن ذلك هذه العمائم كان يؤتى بها هذه القضية وتسمى هي قرية قطر في ذلك الوقت وقيل قطرية تحفيها والا بالنسبة للفتح لكن قيل قطرية من باب التخفيف - [00:02:31](#)

وهذه تجري في كل ما يأتي من بلاد يناسب اما الى صنعتها واما الى اه تلك البلاد او لغير ذلك من الاسباب كما هو معلوم مما جاء في السنة في هذا الباب - [00:02:58](#)

والحديث كما تقدم رواه ابو داود من طريق ابي معقل وهو مجھول من الطبقة الخامسة في الحديث ضعيف لكن مصنف رحمه الله اراد ان يستدل به على مسألة وهو المسح وهل يقتصر على مقدم الرأس او لابد من المسح على العمامة ثم تقدمت اشارات الى الى اشارة ذلك على فرض - [00:03:19](#)

صحة الحديث ثم ذكر المصنف رحمه الله باب باب هل يسن تكرار مسح الرأس لانه لما ذكر صفة مسحه اراد ان يبين هل له هيئة خاصة تتعلق بالعدد اذا ذكر رحمه الله عن ابي حية قال - [00:03:48](#)

رأيت علي رضي الله عنه توضأ فغسل كفيه حتى القاها ثم مضمضة ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قال احبيت ان اريكم كيف كان ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

رواه الترمذى وصححه وايضا رواه ابو داود والنسائي واحمد فهو عند الخامسة الا ابن الا ابن ماجة رحمه الله وهم من هذا الطريق

من طريق أبي حية ابن قيس الوادعي وقال في التهذيب انه مقبول من الرابعة رواه اصحاب السنن - [00:04:31](#)
بالنظر في ترجمته في التهذيب يتبيّن انه فوق ذلك فقد ذكره ابن حبان في الثقات وكذلك قال ابن آا وكذلك قال ابن جعرود في
الكتابي وثقة بن نمير كما ذكر ذلك الحافظ رحمة الله - [00:04:51](#)

في تهذيب التهذيب. وكذلك نقل وثقة بعضهم وان ابن السكن صحيحة وصححة حديث رحمة الله او صححة حديث ابن السكن مع ان
ابن السكن يعني معروف عند ائمّة الحديث بالتساهل - [00:05:08](#)

اه لكن هو قال وثق نقل انه صحيحة السكن وغيره قال ابن مدين وابو لويد الفرضي كما ذكر في التهذيب انه مجهول. انه مجهول لكن
يتبيّن قوّة هذا الكلام انه فوق ما ذكر رحمة الله - [00:05:27](#)

مكون المديني جهل حاله وكذلك ايضاً ابو الويلد الفرضي هذا لا يعارض من ثبت عنده عدالته او ثقته هذا الحديث كما تقدّم آا
المصنف رحمة الله ساقه لمسألة الاستدلال بقوله هو مسح برأسه مرة - [00:05:51](#)

مسح برأسه مرة وهذا ايضاً صريح فيما بوب له رحمة الله او من جهة الاجابة على ما بوب له. وان هل يسن تكرار المسح المعنى لا
يسن من جهة الترجمة من جهة الحديث - [00:06:16](#)

ودلالته بقوله ومسح برأسه مرة وهذا صريح مع ان يؤخذ من الاطلاق في قوله ومسح برأسه لأن الاطلاق يدل على ان المسح اه
مسحة واحدة لكن وصرح انه مسح مرة - [00:06:34](#)

والحديث ايضاً كما تقدّم عند ابي داود من طرق عند ابي داود من طرق من روایة مريم عن علي رضي الله عنه عن علي رضي الله
عنه فقد اخرجه من روایة خالد بن علقمة - [00:06:55](#)

عن عبد خير ابن يزيد الهمданى وهذا الاسناد اسناد جيد اسناد جيد آا خالد بن علقمة وهذا هو الصواب فيه. وكان شعبة رحمة الله
يصحّه ويقول مالك ابن عوفطة هذا معروف لشعبة رحمة الله في اسماء - [00:07:12](#)

آا حصل ان بينها العلماء رحمة الله عليهم وهي ما فيها رحمة الله وانه كان ايضاً مع آا حفظه وامامته لأن له عناية رحمة الله وربما
وهم في بعض الاسماء رحمة الله - [00:07:33](#)

وهذا امر لا يخلو منه بشر. فالمعنى انه نسأل الحديث اسناد جيد اسناد جيد ووجه ذكره انه اولى قد ان هذا الحديث دل
على ان الحديث برواية - [00:07:51](#)

اه خالد بن علقمة عن عبد خير اسرح في الدالة على ما ذكره المصنف من جهات اولاً الحديث في هذا الطريق ذكر الوضوء ثلاثة ثلاثاً
من اول الوضوء الى اخره - [00:08:12](#)

حتى ذكر غسل اليدين ثلاثة قبل الوضوء وثم ذكر ثلاثة ثلاثة في جميع الوضوء الا الرأس وكذلك ذكر غسل الرجلين. وهذا الحديث لم
يذكر فيه غسل اليدين ثلاثة ولا غسل الرجلين بل اطلق ذكر غسل الرجلين و قال - [00:08:27](#)

حتى امضاهما وهذا لا شك دلالته على التكرار لكنه اطلق العدد. اطلق العدد وكذلك ايضاً غسل الرجلين ذكره ثلاثة ثلاثة ايضاً الفائدة
المتعلقة بالترجمة انه قال في حديث خالد بن علقمة عن عبد خير ومسح برأسه مرة واحدة - [00:08:46](#)

يعني نص على الواحدة وهذا ابلغ في التنصيص على ذلك. وهذا ينفي اي وجه من وجود الاحتمال ولا شك ان الحديث صريح في هذا
الباب ووجه الدلالة في انه مسحر برأسه مرة واحدة ايضاً معلوم ايضاً في الصحيحين من حديث عبدالله بن زيدان له مسحه رأسه
مرة انه مسح رأسه مرة - [00:09:14](#)

ايضاً هذا ثابت ايضاً جاء في حديث عبد الله ابن زيد ثم ذكر قال ثم احببت ان اريكم كيف كان ظهور رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كانوا رضي الله عنهم - [00:09:41](#)

تشاهدون في بيان السنة وهذا واياه وقع للصحابية وقفوا وقال للخلفاء وقع لعثمان رضي الله عنه ولعلي رضي الله عنه في هذا الباب
في هذا انه لم يعلمهم يعني لم يكتفي بتعليمهم مشافهة بل اراد ان يتظروا - [00:09:56](#)

ذلك واقعاً وهذا لا شك ابلغ في رسوخه وفي ظبطه رضي الله عنه هذا الحديث ما تقدّم رواه الخمسة الا ابن ماجة والحديث ايضاً

آخرجه آآ كما تقدم الترمذى والنسائى من طريق - 00:10:18

ابى اسحاق عن ابى حية عن ابى حية بزيادة فيه زاد الترمذى والنسائى انه عليه انه رضي الله عنه ثم شرب فضل لما توضأ شرب فضل وضوئه وما بقى ما بقى في الاناء فشرب فضل وضوئه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فعلك كذلك فعل كذلك -

00:10:43

وهذه ايضا جاءت عند الترمذى من آآ يعني من طريق اخر عند الترمذى واحمد رحمه الله من طريق ابى اسحاق عن عبد خير الذى سبق ذكره طريق خالد بن علقمة - 00:11:12

عن عبدى خير لكن بهذه الزيادة طريق ابى اسحاق السبىعى عن عبدى خير عند الترمذى واحمد الرواية عند الترمذى والنساء ايضا من رواية ابى اسحاق عن ابى حية ابن قيس الواقدى - 00:11:28

والطريق الثانى طريق احمد الترمذى اقوى بهذه الزيادة وانه قال انه قال رضي الله عنه وثم شرب فضل وضوئه وانه عليه الصلاة والسلام صنع ذلك وهذه الزيادة احتاج بها بعض العلماء كالشافعية والحنفية على انه يشرع للمتوضى اذا بقى من مائه فضل ان يشربه - 00:11:47

ان يشربه لان ظاهر هذا انه يعني كان يصنعه عليه الصلاة والسلام ومن اهل العلم من خالف في هذا وقال ان هذا الحديث مفسر بالروايات الاخرى فجاء على رضي الله عنه ما يدل على انه - 00:12:10

اراد ان يبين جواز الشرب قائما الشرب قائما وهذا جاء في يعني رواية وجاء وجاء ايضا عند البخاري انه رضي الله عنه توظأ عند زمزم ثم شرب وهو قائم ثم قال ان قوما او اقواما يتكررون ان يشربوا قياما وان رسول الله صلى الله عليه - 00:12:31

ان مصانعك ما صنعت صنع كما صنعت وهذا اقرب والله اعلم هذا اقرب من جهة ان مراده رضي الله عنه بذلك بالنظر الروايات في هذا الباب هو جواز الشرب قائما ومما يدل عليه ايضا ان الاحاديث الصحيحين التي استوفت صفة وضوء - 00:12:56

عليه الصلاة والسلام في حديث عبدالله بن زيد وفي حديث عثمان رضي الله عنه كلها لم يذكر فيها مثل هذا. وهم كانوا احرص الناس على الخير وانهم كانوا ينقلوا صفة وضوء صلوات الله وسلامه عليه - 00:13:18

الصفة الكاملة الصفة المستحبة. ولو كان هذا من السنن لكان ذكره متعينا ولانه مما يعنى به واما يحفظ مثل هذا من جهة انه ليس من ترتيمات الوضوء ليس من ترتيمات الوضوء بل هو يتعلق بالشرب شرب فضله - 00:13:35

وهذا مما يحفظ مما لا يفوت واما يدل على انه ان ما ذكر في حديث علي رضي الله عنه كانقصد منه هو اللي هو بيان جواز الشرب قائمة جواز الشرب قائما - 00:13:56

العالم المقتداء به يذكر مثل هذه الاشياء ويحتاط في مثل هذه الامور حتى تتبعين السنة فهذا والله اعلم هو الاقرب في هذه المسألة لكن من ذكره من اهل العلم كالحناف والشافعية ذكروا هذا وجعلوه وجها - 00:14:13

ظاهرا او وجها في مشروعيته قال رحمه الله والحديث كما تقدم بالرواية الثانية بالرواية الثانية اسناده جيد هو برواية ابى حية كذلك برواية ابى حية كذلك على ما سبق من ذي القوة ترجمته وايضا الحديث - 00:14:38

جاء من روایة عبد الرحمن ابن ابی لیلی ومن حديث من روایة زر بن حبیش عن علی فهو له طرق عده عن علی عند ابی داود رحمه الله هذا روایه ابو داود من هذین الطریقین زیاده علی ما تقدم وروایه ایضا - 00:15:01

باسانید اخري رحمه الله قال رحمه الله والامام ماجد رحمه الله وعن ابن عباس وهو عبد الله ابن عباس رضي الله عنهمما انه رأى رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:15:20

يتوضأ وذكر الحديث ثلاثا ثلثا قال ومسح رأسه واذنيه مسحة واحدة مسحة واحدة رواه احمد وابو داود هذا الحديث رواه تحملون طریق عباد بن منصور الناجی عن عن عکرمة بن خالد عن سعید - 00:15:37

ابن جبیر عن ابن عباس وايضا عباد منصور الناجی هذا فيه الى ان تضعفه من جهة تغيره ومن جهة سوء حفظه ومن جهة تدليسه ولهذا جزم بعض العلماء باطلاق الضعف عليه - 00:16:07

فيديو بلا تردد بلا دام انه بهذه الصفات وكذلك ايضا كان يقول بالقدر لكن هذه العلل السابقة هي واضحة فيما يتعلق بضبطه وحفظه وعن الحديث من هذا الطريق وحده ضعيف لكن الحديث بالنظر - [00:16:36](#)

اذا شواهده فانه يكون جيدا حسنا او صحيحا لغيره لأن العبرة المعتمد على الروايات في هذا الباب والمصنف رحمه الله قال رواه احمد وابو داود ولو انه زاد وهذا لفظ ابي داود لكان احسن لانه - [00:17:03](#)

اه عند احمد مطول رحمه الله عند احمد من هذا الطريق مطول بذكر الوضوء كاملا ثلاثة ذكر انه وانه وهذا في قصة مبيته عند خالته ميمونة. لما بات عندها تلك الليلة رضي الله عنه. كان يرقب - [00:17:25](#) صلي الله عليه وسلم. وانه قام من الليل وهي قصة معروفة في الصحيحين ومن طرق كثيرة. لكن هذه الرواية فيها هذه الزيادة وهذه طريقة اهل العلم من اهل الفقهاء رحمة الله علیم وخاصة من يصنف في كتب الاحکام فانهم ينتقون من الروايات ما تكون دلالاته واضحة على المسألة وان - [00:17:48](#)

الحديث في الصحيحين بالفاظ اخرى لكن ما يحتاجه من حديث هو هذه الرواية الخاصة كما ولهذا اختار هذه الرواية عند احمد وابي داود مع انه عند احمد بذكر قصة مبيته قصة مبيته - [00:18:12](#)

وهذا لا شك قد يوهن اه يعني هذا هذه الزيادة من جهة الحديث محفوظ هو محفوظ من طرق كثيرة في الصحيحين بطرق كثيرة عن ابن عباس وليس فيه يعني يعني هذا التفصيل - [00:18:30](#)

هذا التفصيل فالله اعلم لكن اه هو الحديث كما تقدم شواهده واضحة. شواهده واضحة فلهذا المصنف رحمه الله ساقه والحديث كما تقدم عند احمد انه غسل يديه ثلاثة يعني قبل الوضوء ثم مضمض واستنشق ثلاثة ثلاثة ثم غسل وجهه ثلاثة - [00:18:48](#) ثم غسل يده اليمنى ثلاثة واليسرى ثلاثة. ثم ايضا كما هنا قال ومسح رأسه واذنيه مسحة واحدة. وهذا هو الشاهد من الحديث هو مصنف رحمة الله اختار هذه الرواية رواية ابي داود - [00:19:12](#)

ولفظ ابي داود ذكر الحديث كله ثلاثة ثلاثة ثلاثة ثم غسل رجليه ثلاثة ثلاثة ثلاثة وجهه وجهه استدلال قول ومسح رأسه واذنيه مسحة واحدة هذا نص في ان مسح الرأس يكون مرة واحدة - [00:19:32](#)

والاذنين يكون مسحة واحدة لانهما تابعان للرأس للراس فإذا كان الاصل وهو الرأس يمسح مرة واحدة فالاذنان من باب اولى انهما يمسحان مسحة واحدة المصنف سيذكر ايضا بعد ذلك اه - [00:20:02](#)

الحديث يتعلق بهذا المعنى تشير الى مسألة مسح الاذنين قال رحمة الله ولابي داود عن عثمان رضي الله عنه انه توضأ مثل ذلك وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:20:23](#)

وسلم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والمصنف رحمة الله اختصر الحديث اختصر الحديث والا فالحديث عند ابي داود مطول وانا راجعته عند ابي داود وجدت مصنف مختصر رحمة الله - [00:20:46](#)

ولانه اراد ان يذكر موضع الشاهد وانه يعني ان يذكر ما يحتاجه وهو الاستدلال على مسألة مسح ثلاثة الا في غسل اليدين الا في غسل اليدين كما تقدم - [00:21:09](#)

وغسل الرجلين وهذه الرواية رواية عثمان رضي الله عنه وفيها انه توضأ ثلاثة الا انه لم يذكر غسل اليدين ثلاثة في اول وضوء ولا غسل رجليه ثلاثة مثل رواية ابي حية في حديث علي - [00:21:34](#)

اول ذكر حتى انقاهم وكذلك ذكر غسل الرجلين ولم يذكر عددا واختصره المصنف رحمة الله والمعنى انه قال انه مسح رأسه عليه الصلاة والسلام ولفظه كما ذكر فذكر وضوء ثلاثة الا في غسل اليدين قبل وضوء غسل الرجلين وفيه ومسح برأسه واذنيه - [00:21:54](#)

ومسح برأسه واذنيه يا غسل بطنونهما وظهورهما هذا هو الشاهد يعني فمسح برأسه واذنيه وغسل فغسل بطنونهما وظهورهما مرة واحدة فيه ذكر انه غسل ظهرهما. والغسل هنا المراد هو ما علق من الببل في الابهام وفي - [00:22:28](#)

اه ايضا مسبحة لانه يضع ابهامه على ظاهر اذنيه والمسبحة في صماخ اذنيه اي في جحريه اذنيه هذا هو المراد والله اعلم وهذا هو

يعني المشروع هو المشرع اما تتبع الغضاريف فهذا لم يرد - 00:22:58

لم يرد تتبع الغضاريف بهذا لان هذه تكون مستترة واذا كان هذا لا يتبع في الرأس مما استتر الاذنان من باب اولى كذلك ايضا بل انه كما سيأتي ان شاء الله بعض العلماء يقول لا يجوز مسحهما وال الصحيح انه يجب التخفيف فيهما - 00:23:23

هو تابع للرأس تابع الرأس انه ما تابع للراس فيمسحان ثم هذا الموضع في الاذن كما جاء في الحديث انه وضع اصبعيه يعني مسبحتين وفي بعض الالفاظ يأتينها ذكر السبابتين في صماخي اذنيه عليه الصلاة والسلام - 00:23:44

هذا ويلIAM ابI داود عن عثمان رضي الله عنه توضأ مثل ذلك وقال هكذارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ. هكذا كانوا رضي الله عنهم يقلون ما يرون. وان - 00:24:08

الامر في هذا مأخذ من هدي صلوات الله وسلامه عليه وكانوا يحرصون على نقل ما رأوه منه آقاولا وفعلا وهذا كله مأخذ من هديه صلوات الله وسلامه عليه فقد قال صلوا كمارأيتمني اصلی - 00:24:18

وقال خذوا عني مناسكم اولا الامام ماجد رحمه الله وقد سبق حديث عثمان المتفق عليه بذكر العدد ثلاثة ثلاثة الا في الرأس الا في الرأس يعني ومصنف رحمه الله اراد - 00:24:39

ان يذكر ان يستدل رحمه الله من حديث عثمان انه جاء في ذكر الوضوء ثلاثة الا في الرأس وايضا يضاف الى ذلك انه في المضمضة والاستنشاق لم يذكر ثلاثة - 00:24:59

ثلاثة في المضمضة والاستنشاق انما جاء في حديث عبد الله ابن زيد هو الذي جاء فيه التكرار اما احاد عثمان فانه اه جاء مطلقا وجاء في حديث عبد الله بن زايد ذكر ثلاثة - 00:25:18

ثلاثة اه كما انه في الرجلين او في الرجلين جاء في حديث عثمان ثلاثة ثلاثة وفي حديث ابن زيد لعله ذكر المسح حتى ان قاموا ونحو ذلك ونحو ذلك وفي غسل اليدين انه - 00:25:31

يعني غسله من مرتبين عليه الصلاة والسلام فالحديث ان يكمل بعضهما البعض مع الاحاديث الاخرى الدالة على مشروع التكرار الا في مسح الرأس والمصنف رحمه الله يقول انه بذكر العدد ثلاثة ثلاثة - 00:25:49

الا في الرأس. وهو يزيد بذلك رحمه الله اختصار الحديث والا في الحديث ذكر ثلاثة ثلاثة ولما جاء الرأس اه بين انه ومسح برأسه. مسح برأسه وجاء ايضا في حديث عبد الله بن زايد انه ادخل يده في الاناء ثم مسح رأسه - 00:26:07

رأسه مرة عليه الصلاة والسلام او مسحة مسح رأسه عليه الصلاة والسلام فيه انه ان لم يذكر عددا لم يذكر ان لم يذكر ثلاثة انما جاء في صحيح مسلم انه توضأ ثلاثة ثلاثة ثلاثة ثلاثة - 00:26:32

وهذا مجمل تفسره الاخبار الاخرى. ولهذا تم البحث رحمه الله بنقل عن ابI داود فقال قال ابو داود احاديث عثمان الصحاح كلها تدل على مسح الرأس انه مرة - 00:26:52

انه هذا لا شك هو الثابت في حديث عثمان وغيره لكن لماذا ذكر هذا ابو داود ونص عن عثمان؟ لانه جاء عن عثمان رضي الله عنه عند ابI داود من - 00:27:16

انه مسح رأسه ثلاثة نص على المسح ثلاثة ثم ذكر ابو داود ان ذكر ثلاثة في حديث عثمان لا يصح لا يصح وان المعروف في الحديث عثمان تدل على انه ماسح الرأس ماءمرة. عليه الصلاة والسلام - 00:27:28

واراد ان يبين ان ذكر الثلاث رواية في هذا الباب شادة قوة ضعيفة قد تكون من كرة من جهات انفراد هؤلاء الذين ليسوا بذلك في الرواية والاتفاق مع الاحاديث الاخرى الدالة على انه مسحمرة واحدة نصا في هذا الباب - 00:27:49

ولا تترك وهذى الاخبار الصريحة الصحيبة المتظاهرة المتواتدة المختلفة في الطرق والمخارج على انه مسحمرة واحدة عليه الصلاة والسلام ثم تأتي هذه الروايات الضعيفة ولا يمكن ان تتقوى حتى يقال - 00:28:13

ثم ثم هو في الحقيقة من جهة المعنى مخالف في اصل قاعدة الشريعة في هذا الباب لانه لما خف فيه من الغسل الى المسح كان من الحكمة دلت عليها الشريعة ان يخف في عدد المسح - 00:28:33

وذلك انه اذا كرر المسح خاصة بالبلل من الماء فانه يشبه الغسل لان الشعر يعلق به الماء ويدخل فيه الماء وربما ينزل
هذا الى حلدة الرأس فيرق فاماذا كان: من الحكمة التي دلت على ما الشيعة - 00:28:51

فإنما ذكرها المخصوص بالذات، فإنهم ذكرها المخصوص بالذات - 16:29:00

اما ما جاء في صحيح مسلم كما تقدم انه مسح ثلاثاً ثلاثاً عليه الصلاة انه توضأً ثلاثاً ثلاثاً فهذا ما هذا معروف يعني في يعني من جهة المعنى من جهة المعنى والرواية دلت عليه وان هذا في غالب الوضوء وهذه الرواية مجملة تفسرها الاخبار الاخرى وانه في جميع الوضوء توضأً - 00:29:53

ثلاثة ثلاثة الا في مسح الرأس فانه مسح مرة واحدة مسح مسح مرة واحدة قال ولم يذكروا عددا كما ذكروا في غيره. ولم يذكروا عددا كما ذكرها في غيره هذا هو الامر في هذه- 17:30:00

المسألة قال رحمة الله ان الاذنين من الرأس وانهما يمسحان بهما. جزاك الله خيرا ان الاذنين من الرأس وانهما يمسحان بهما. اراد اللهم انت اعلم فهذا ما اردتني ان اذكر في هذا المورد

00:30:36

مسك مسح الرأس وكذلك مسح الأذنين ومسائل أخرى لعله يأتي ما تيسر منها ما يتعلّق هل يكون بماء - 00:31:12

العظيم في هذه المسألة هو ان الشريعة - 00:31:38

اـ اعـتـدـاءـ اـبـتـدـاءـ وـتـعـشـيـ وـلـيـسـ اـجـتـهـادـ لـهـذـاـ الـبـابـ وـعـظـمـ 00:31:56

طهارة وائزها على النفس وعلى القلب. فالعلماء رحمه الله عليهم في كتب الفقه وكتب الحديث هذا مقصداً مبيناً بالآدلة رحمة الله عليهم فقال له وقد سبق في ذلك حديث ابن عباس سبق حديث ابن عباس الذي سبقه عند أحمد وابي داود وانه مسح رأسه -

00:32:16

راسه واذنيه مسحة واحدة ليس بقى ذكرهم رواية عباد ابن منصور - 00:32:45

يمسحان بمائه وانهم يمسحان وانهذا في بعض الاخبار تأتي اطلاقا - 00:33:05

هناك احاديث في هذا الباب ايضا قال ولابن ماجة من غير وجه - 00:33:29
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال، الاذنان من الرأس نص على ابن ماجة مع ان الحديث اه ف، قوا، الاذن من وجه رواه غير ابن ماجة

رواه ابو داود والترمذی واحمد. فرواه الخمسة الا النسائی - 51:33:00

رحمه الله لكن لماذا فيما يغر الله نص على ابن ماجة لأن ابن ماجة كما قال من غير وجه. فابن ماجة رحمة الله اخرجه من حديث أبي أمامة - 10:34:00

اب امامه من امامه حماد بن زيد عن سينا: بـ دیعه عـ: شعبـ: حوشـ: ابـ امامـة - 00:34:24

وهذا الحديث من هذا الطريق ايضا اخرجه بقية الخمسة الا النسائي . بقية الخمسة الا النسائي وسنان بن ربيعة وان اخرجه البخاري لكن لم يعتمد عليه اخرج له حديثا واحدا اخرجه البخاري من باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة في حديث انس لما قالوا ادخلوا عشرة عشرة ولا تضاغطوا والحديث عند البخاري - [00:34:46](#)

رحمه الله قد تابعوا فيه اه اكثر من واحد ثلاثة تابعوه فلم يعتمد عليه والا فترجمته في التهذيب يبين انه لين او انه ضعيف وهذي طريقة للبخاري رحمه الله في انتقاء بعض الالفاظ - [00:35:13](#)

اول اخبار لتكون محفوظة من يتتابع رواتها فلا تكون عمدة عليه بل على غيره من تابعه وهذا واقع له في عدة ترجم رحمه الله فالمعنى انه آآ يعني فيه لين وضعف - [00:35:30](#)

وهو الباهلي وسنانيه ربيعة الباهلي عن شهر ابن حوش ابن الاشعري هو هذا المشهور رحمه الله والكلام فيه كثير رحمه الله كثير توسط في امره وقال انه حسن وخاصة ان هذا حسن الرواية وخاصة ان هذا الحديث له شواهد كما تقدم من حديث ومن اجودها - [00:35:51](#)

من حديث عبدالله بن زيد عند ابن ماجة وهو من ولایة سوید ابن سعید الحدثان رحمه الله وقد روی له مسلم انتقى من روایاته رحمه الله وبقية الاسناد لا بأس به - [00:36:14](#)

وكذلك رون مواجهة من حديث ابي هريرة لكن رواية ابو هريرة هي اضعف الروايات في هذا الباب رواية عمرو بن حصين وهو متراوک العقيل وهو متراوک للحديث رحمه الله وحديث ابي امامه له طرق - [00:36:30](#)

كثيرة عن ابي يمني نحو ثمان طرق رحمه الله . ولهذا جوده بعض العلماء واعرض عنه الامام النسائي رحمه الله . فلم يذكره لكن الحديث الحديث من جهة المعنى ثابت باخبار اخرى وان الاخبار دلت على انهما يمسحان مع الرأس - [00:36:46](#)

وعندنا الاخبار التي وردت في مسح الاذنين كلها دالة على ان الاذنين تابعان للرأس هذا الحديث يقرر تلك الاخبار ان كان ثابتا جلالته واضحة من جهة لانهما من الرؤساء على سبيل الاطلاق - [00:37:11](#)

وكذلك ايضا في هذه المسألة وهو ما يتعلق بالوضع ومنهم من فرق طالما اقبل منها فانه يكون من وجه وما ادبر وهو ظاهر ويكون وهي تفريق لا اصل له وقيل غير ذلك . ولهذا الصواب انهما تابعان للرأس وانهما يمسحان - [00:37:34](#)

معه كما تقدم في الاخبار وكذلك اه الحديث قدمت في حديث الربع وحديث ابن عباس وغيرهما وانهما وانه عليه الصلاة والسلام مسح ظاهرهما وباطنهما مع مسح الراس قال رحمه الله - [00:37:58](#)

هو عن السنابه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضاً العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه وذكر الحديث وفيه فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا من خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه - [00:38:23](#)

وهذا الحديث كما قال رواه مالك والنسائي ابن ماجه ومن رواية عطاء بي يسار عن عن وهذا الحديث رواية عبد الله السنابي انه قال انه عليه الصلاة والسلام قال اذا توضاً العبد المؤمن اذا اتى العبد فتمضمض خرجت خطاياه من فيه - [00:38:43](#)

فاذا استنشق خرجت الخطايا من انه اذا غسل وجهه خرجت الخطايا من حتى تخرج من اطراف الشعر فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من تحت اظفاره فاذا مسح رأسه خرجت الخطايا حتى اتى خروجا من اذنيه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا - [00:39:03](#)

حتى تخرج من اظفار رجليه . من اظفار رجليه والحديث رواه النسائي رحمه الله وبوب عليه رحمه الله . وهذا من فقهه رحمه الله قال بعض العلماء كالسندي انه من تدقيق فهمه او قال من تدقيق فقهه وترجم النسائي رحمه الله فيها عناية عظيمة وفقه عظيم - [00:39:27](#)

وهذا اشار اليه ابن القيم رحمه الله في بعض كلامه في الطرق الحكمية يقول ويقول وترجم عليه النسائي بترجمة كذا ثم يقول وترجم ترجمة هي احسن من التي قبلها كما يقول رحمه الله - [00:39:52](#)

ويدل على عظيم فقه الائمة رحمة الله عليهم وذلك انه بوب في كتابه في سننه رحمة الله باب الاذنان من الرأس وساق هذا الخبر لا

شك ان هذا يحتاج الى نظر وهذه تشبه طريقة البخاري رحمة الله - 00:40:08

انه يريد من ينظر في هذا الكتاب ان ينظر ويتأمل وهذا كما يقول البخاري في بعضه كلامه انه من شفوف نظره ودقتي اه فهمي رحمة الله واحيانا قد تخفي بعض الترافق - 00:40:31

فينكر بعض الشرح علاقه الترجمة او ظهور الفائدة او ظهور الترجمة من الحديث وقد يعترض عليه ثم ينظر غيره من اهل العلم فيظهورون وجها وجيها يكون ظاهرا بينا لكن يحتاج الى - 00:40:55

نظر وهذا كثير في ترافق البخاري رحمة الله مما يعين طالب العلم على والنظر والتفقه وكل هذا يدل على ان العلم والهدى كنوز تحت كلماته عليه الصلاة والسلام وهديه مما يتأمل وينظر ان العلم النافع آآ حين يتأمل تكون الفوائد ظاهرة - 00:41:15

وDallasها على المسائل التي احيانا تكون كالنص وربما بعض الفقهاء رحمة الله عليهم يستدل في مسألة بادلة ويكون البخاري رحمة الله بحديث صحيح في الصحيحين على هذه المسألة من نظر وتأمل - 00:41:46

ووجد دلالته واضحة وصريحة ذلك انه رحمة الله كان من طريقته الاخذ بالعموم والاطلاق العموم والاطلاق في النصوص لأن كلمات عليه الصلاة والسلام كلها مبنية على ما يتكلم به بالعربية - 00:42:03

لهذا كان يأخذ بالاطلاق والعموم في هذا الباب رحمة الله ويبو على مثل هذا واجد دلالة التي اشار اليها النسائي رحمة الله وقوله فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا حتى تخرج من اذنيه - 00:42:24

مسح برأسه حتى تخرج الخطايا يعني لما قال مسح برأسه خرج الخطايا من رأسه اذا مسح برأسه كما في سائر خرج الخطأ المراشى حتى تخرج من اذنيه اذا كان خروج الخطايا - 00:42:43

في مسح الرأس من الاذنين مثل ما انه خرجت الخطايا من تحت اظفار يديه من اظفار رجليه واظفار الرجلين من الرجلين اظفار اليدين من اليدين وهكذا من فمه من انهه كذلك ايضا لما قال المؤمن اذنيه فهل معنى ان الاذنين من الرأس؟ ان الاذنين - 00:43:02 مين الراس وهذا واضح بين واستنباط عظيم من الامام النسائي رحمة الله وايضا المصنف رحمة الله اه يمكن ان يقال انه حين ذكر حديث اخيرا وذكر حديث ابن عباس اولا لان الحديث السابقة - 00:43:27

يعني صريحة ولها قد تكون حديث صريحة ومن جهة صراحتها في المتن. لكن في اسناده دون ذلك ويكون حديث اخر دلالته واضحة لكن ليست صريحة واسناده اصح اسناده اصح وطريقة البخاري رحمة الله انه يرتب الاحاديث. يعني من تأمل ونظر وجد البخاري ربما احيانا يرتب الاحاديث بحسب قوتها في الدلالة - 00:43:51

ويذكر حديث الذي معناه يعني يكون معناه ظاهرا ثم الابهر ثم الاظهر هذا قد يقع في تراجع رحمة الله ثم هل يكون مقصودا؟ فالله اعلم بمراده بذلك. لكن المقصود هو الاستدلال على ما يتترجم به رحمة الله من الاحاديث - 00:44:23

سواء كانت دلالته احيانا ظاهرة بينة مما لا خلاف يمحى الاجماع او تكون دلالته مثلا محتملة لكن بالتأمل التبيين يتبيّن وجوه وجه الاستدلال وهذا الحديث كما تقدم رؤية عطاء بيسار عن هذا وقع فيه خلاف - 00:44:52

هل هو صحابي ثم اذا كان صحابيا هل هو صاحد او اكثر من واحد هذه من المسائل التي وقع فيها خلاف كثير بين الحفاظ الى يومنا هذا يعني من اهل علم من يتكلم في هذه المسألة لانه مبني على خلاف المتقدمين رحمة الله تكلم المتقدمون في - 00:45:16

في هذا الباب من تكلم في ذلك علي بن مدين رحمة الله والبخاري رحمة الله وكذلك ابو حاتم رحمة الله ثم بعد ذلك تكلموا اه من الحفاظ المتأخرين مثل العلائي والبلقيسي والحافظ ابن حجر - 00:45:39

تكلم في هذه المسألة. فمنهم من قال ان هؤلاء مجموعة من الصحابة يقال لهم الصنابحة واحد او اثنان او ثلاثة او ستة فيه خلاف قال البخاري رحمة الله وابو حاتم - 00:45:59

ان ائمهم ائمان وان وان هذا الصنابحي تابعي ليس صحابيا وانه عبدالرحمن ابن عيسيلة الرحمن ابن عيسيلة ابو عبد الله فقلب الرواية كنيته فجعلها اسماء له والا اسمه عبدالرحمن - 00:46:23

قلب اسمه واحد كنيته وهي ابو عبد الله وهي ابو عبد الله فجعلها اسماء له. جعلها اسماء له ومنها من قال لا تحسنا بهذا ليس عبد

الرحمن ابن عسيرة بل هو رجل آخر - 00:46:53

رجل اخر اما عبد الرحمن بن عسيلة فهو يكاد يكون اتفاق انه تابعي كبير وثبت الاخبار عنه انه قدم رحمة الله الى المدينة بعدها دفناها النبي عليه الصلاة والسلام كان يريد ان يقضى المدينة حتى يلتقي بالنبي عليه السلام فلقي ركبا واخبروه ان النبي - 00:47:12
توفي عنهم دوما دفن قائمين ذو كم؟ قالوا منذ خمس ليال. منذ خمس ليال متابعى كبير ادرك منهم بلال رضي الله عنه ثم قدم المدينة رضي الله عنها ثوم وخضرم - 00:47:36

من المخضرين الذين عاصروا النبي عليه الصلاة والسلام لكن لم يلتقي به لم يلتقي به فلهذا اه يعني كانوا اه على هذا القول او او هذا ليس صحابيا لكن هل هو الصلاة بهذا او لا؟ على قول علي المديني وجماعة والبخاري وابو حاتم انه هو وانهما واحد - 00:47:53
والثاني هو ليس لكن اسمه الصنابح ابن الاعسر الاحمسي ليس نسبة انما هو اسمه الصنابح ابن الاعسر. وهذا ايضا صحابي وليس آآ من الصنابح الذين ينتسبون الى يقال الاحمسي وله - 00:48:20

آآ حديث عند حديث عبد ابن ماجة حديث لا بأس به اني مكابر بكم الامم فلا تقتتلن بعدى على هذا القول واحد هذا اخر لكنه احمسي وعلى قول يحيى المعنى - 00:48:51

يقول بعض الحفاظ المتأخرین كالعلاء والبلقینی وهو الاقرب والله اعلم لمن نظر في هذا الخبر عند التأمل وهو الذي رجحه البلقینی
رحمه الله وقال ان هنا يعني رواية حاسمة بمعنى کلامه قاطعة في الموضوع وان - 00:49:14

وان هذا غير عبد الرحمن العسيلة على رواية تقطع في هذا الباب ثم ساق ثم ذكر رحمة الله الرواية في هذا الباب وهو هذا الحديث
وذکر حديثا اخر وهو انه عليه الصلاة والسلام عند عبد ابن ماجة واحمد - 00:49:36

قال ان الشیطان اذا طلعت الشمس قارنها ارتفعت فارقها فاذا جعلت قارنها فاذا وقفت او يعني قارنها فاذا صرفت فرقها واما دنت
للغروب قارنها فاذا ثم بعد ذلك يفارقها. وفيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:05
سمعت رسول الله قال ما معناه؟ ان هذه الرواية تقطع كل نزاع وتبيّن انه صحابي. لانه قال قال سمعت سمعت اما هذه الرواية رواية
حديث يتوضأ العبد فهي ليس فيها انه قال سمعت - 00:50:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام اما تلك فقال سمعت سمعت وجزم البلقینی رحمة الله بان هذا هو عبد الله عبد
الله اسمه وذاك دعاء العسيلة کنيته - 00:50:54

منهم من قلب فجعل يعني بنيۃ جعل کنية ابی عبد الله اسمها له وظن انه هو هذا وانه قلب او آآ لم يذكر اسمه بل ذكر لم انه ذكر هنا
بقوله عبد الله - 00:51:13

وانه ابو عبد الله الذي هو عبد الرحمن ابن عسيلة وبين الصواب ان عبد الرحمن ابن عسيلة تابعي غير عبد الله الصنابحي وهذا هو
الاظهر والله اعلم بناء على ما - 00:51:41

جزم به رحمة الله بالرواية الواضحة في انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عبد الرحمن بن مسیلمة فهو جزما لم يسمع عن
النبي عليه الصلاة والسلام يتقرر انهم ثلاثة لكن اثنان من الصنابحة - 00:51:53

والثالث ليس بل اسمه الصنابح ابن الاعسر الاحمسي كما تقدم ووجه الدلالۃ في هذا من هذا الحديث واضحة من قوله فاذا مسح
برأسه خرجت الخطایا من رأسه حتى تخرج من اذنیه حتى تخرج من اذنیه - 00:52:08

وهذا دليل بين فقه ظاهر من الامام النسائي رحمة الله ولهذا قال المصنف رحمة الله فقوله حتى تخرج من اذنیه اذا مسح رأسه دليل
على ان الاذنين داخلتان في مسماه ومن جملته - 00:52:25

المسماه ومن جملته آآ هذا كما اليه آآ اذا ماشي احدا على ان الاذن داخلتان فسماتها ومن جملته من قوله حتى تخرج فقوله تخرج من
اذنیه دلالته على ما ذكر رحمة الله - 00:52:47

ثم قال رحمة الله في ظاهر الاذنين وباطنهما المصنف رحمة الله كما تقدم في بيان مسح الاذنين هو بين ان المسح لظاهر الاذنين
ولباطن الاذنين في هذه الترجمة على حديث ابن عباس قال وعن ابن عباس رضي الله - 00:53:06

وان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه واذنيه ظاهرهما بدل من قوله هنا برأسه واذنيه ظاهرهما لأن اذنه عطف على برأسه المعطوف عن مجرور مجرور. ظاهرهما بدل منه وباطنهما - [00:53:34](#)

آآ رواه الترمذى وصححه وهذا ايضا آآ كما آآ عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهم فى هذه الرواية مسح برأسه واذنه ظاهره ما هو بباطنهما يظهر والله اعلم ان قوله ما بظاهرهما واضح على ظاهرهما واضح انه مشى عليهمما - [00:53:58](#)
اما في الباطن وقد يأخذ اخذ منه بعضهم مسح الغضاريف وداخل الاذن والاظهر والله ان تفسر بالرواية الاخرى ان المراد بذلك هو ادخال اصبعه في صماخي اذنيه ابى داود انه ادخل اصبعه - [00:54:25](#)

المسبحة في صماخي اذنه عليه الصلاة والسلام. وفي عند ابن ماجة دلوقتي باسناد لا يأس به من رواية عبدالله بن محمد بن عقبة عن الريبع بنت معوذ انه ادخل اصبعيه في جحري اذنيه - [00:54:48](#)

وهذى الواد مفسرة ومبينة لوصف اه ذلك. لانه كما تقدم ايضا في الروايات وغسلهما ومعلوم ان الاذنين لا تغسلان فلا يقال انه سوف تقدم ابن عباس انه غسلهما. فالمراد بالغسل هنا المسبحة. لان هذه الروايات - [00:55:07](#)

كل شيء بحسبه لأنها طهارة للبدن فلهذا فسرت هذه الروايات بهذا رواه الترمذى وصححه وللنمسائى مسح برأسه واذنيه بباطنهما بالسباحتين وظاهرهما وهذه ايضا رواية موضحة بالسباحتين يدخل السباحتين في جحري اذنيه والسباحتان تارة يأتي في الاخبار - [00:55:29](#)

التسمية بالسباحتين وتارة تسمى بالسبابتين. تسمى جاء في بعض الاخبار انه بالسباحتين المسبحة وتارة يقال السبابتين لأنهما يعني يشار بهما شعروا بهما عند المشابهة لكن آآ كما تقدم اختار بعضهم مجاهد وغير رواية الذكر المسبح لانه يسبح بهما عند - [00:56:03](#)
تشبيح وهذا ورد في اخبار ايضا اخرى نعم وهذه الرواية للنساء هي من الطريق المتقدم من طريق زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس وهي رواية النسائي للحديث الذي قبله - [00:56:35](#)

ايضا انا ذكرت هنا حديث عبد الله بن عمرو المعروف عند ابى داود انه ومسح رأسه فادخل اصبعيه السباحتين اصبعيه السباحتين في اذنيه. هذا ايضا جاء في حديث ابن عبدالله بن عمرو بذكر السباحتين - [00:56:57](#)

سباحتين في اذنيه ومسح حبيبها على ظاهريهما واذهب بالسباحتين باطن اذنيه. وهذه ايضا رواية اه توضح ذلك باطن ودنه والظاهر ان الباطن هنا هو الجحر وهو الجحرين الاذنين وهي السباحتان - [00:57:17](#)

في الروايات اذا ضمت بعضها الى بعض فانه يفسر بعضها بعضا وسنه الى آآ عامر بن شعيب اسناد صحيح وهو الحديث المعروف عند ابى داود وفيه انه لما توضأ ثلاثة ثلاثة قال من زاد على هذا فقد اساء - [00:57:38](#)

وتعدى وظلم وان هذا هو الصواب في هذه الرواية وان زيادة او نقص رواية شادة كما نبه عليه الامام مسلم رحمه الله قال رحمه الله باب مسح الصدغين وانهما من الرأس - [00:57:56](#)

والمحصن رحمه الله ايضا فصل في مسح الرأس هنالك في الرأس اجزاء اقتلها فيها ولهذا نص على مسألة الصوت غي الصدغان هما ما بين العين والاذن ما بين العين والاذن يسمى صدق - [00:58:12](#)

وفيه النجعتان فالصدغان والنجعتان من الرأس هذا واضح ونزعتان هما طرف الرأس من يميني والشمال الذي ينحرس احيانا الشعر عادة انحرس الشعر عند بعض الناس منه فهذه من الرأس وكذلك الصدغان ايضا - [00:58:33](#)

من الرأس ولهذا قالوا انهم من الرأس. قال رحمه عن ربى بنت معوذ الانصاري رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توظأ فمسح برأسه ومسح ما اقبل منه - [00:58:56](#)

وما اجبه وصدغيه واذنيه مرة واحدة رواه ابو داود. والترمذى وقال حديث حسن حديث روى ربيع ربيع هذا من طريق عبد الله محمد بن عقيم وهذه الالفاظ محفوظة من جهات احاديث اخرى - [00:59:12](#)

وفيه ايضا بيان مسح الرأس وانه مسح برأسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر وفي دلالة واضحة على ان اه جميع نيماء والانوار كل من الرأس خلافا لمن قال كالزهري انما اقبل منه من الوجه يغسل مع الوجه - [00:59:35](#)

وما اجبر يمسح مع الراس كما قاله هو غيره واذنیه مرة واحدة عيد صريح في ان المسح يكون مرة واحدة باب مسح العنق وهذه هي اخر لجنة تتعلق بالمسح على ما يتعلق لكن اما العموم مسح على الرأس آآ رحمه الله في المسح على العمامة وهذه - 00:59:58 اه فيها احاديث يأتي الكتب عليها ان شاء الله. اما اما باب المسح على العنق فقال عن ليث عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه حتى بلغ القذاذ - 01:00:29

وما يليه من مقدم العنق رواه احمد وكذلك رواه ابو داود لكن اقتصار على احمد هو يعني متعمق ولو اول وانه يعني على طريقة بعض العلماء رواه احمد وابو داود وهذا لفظ احمد - 01:00:46

ايضا لكان سائغا. لان الحديث عند ابي داود مختصر في انه حتى بلغ القذال. وزاد ابو داود احمد وما يليه من مقدم العنق في المصنف رحمه الله اختار رواية احمد لانها اتم - 01:01:04

والمحض جاء ساق الباب كأن على طريقة التشاوف او ما يشبه التساؤل وهو مسح العنق عليك وليث من ابي سليم عن طلحة المشرف امام ثقة وابوه مصرف هذا مجهول حال وابوه عمرو ابن كعب هذا لا يعرف الا من هذا الطريق لهذا - 01:01:21

من اهل العلم انكر هذا الحديث وضعفه من جهة جهالة وضعف ليث ابن ابي سليم رحمه الله واختلاطه فالحديث ضعيف وفيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه اما مسح الرأس هذا واضح في الاخبار الصحيحة. حتى انا - 01:01:45

وجه النظر حتى بلغ القذال والقذال هو مؤخر الرأس اذا كان اريد بذلك مؤخر الرأس هذا لا اشكال في ذلك لانه يمسح الى مؤخر الرأس كما في حديث عبد الله ابن زيد ابن عاصم انه عليه الصلاة والسلام - 01:02:06

مقدمه الى مؤخره يعني قال اقبل وادر بدأ بمقدمه ثم رد وضع يديه على مقدم رأسه ثم ذهب الى القفاه ثم رجع المكان الذي بدأ منه وذلك ان صفتة ان - 01:02:24

توضع اليدان على مقدم الرأس ويجعل رأس الوسطى على الوسطى وايضا يجعل اللي ثم يمر اليدين على رأسه ثم يضع الاباهمين على صدغيه حتى يمر يديه الى اخر رأسه ثم يرجع الرجوع هنا - 01:02:45

رجوع مستحب عند عامة العلماء. لان الشعر قالوا يتكسر مع اه المسح رجوعه بمثابة تتميم المسح. تتميم المسح لما لم يمسح. والا فتعيممه بامر اره مرة واحدة يكفي وان هذا هو الواجب في مسح الرأس يمسح مرة - 01:03:14

واحدة مسحة تعم جميع الراس. وهذا هو مذهب احمد رحمه الله ومالك خلافا للشافعي وابي حنيفة على تفصيل عندهم في مسح الرأس وكذلك ايضا كما تقدم في مسح الاذنين الصحيح انه واجب وهو الرواية وهو - 01:03:39

احمد رحمه الله والرواية والجمهور قالوا ان مسحهما سنة لكن الصواب قول قول الامام احمد رحمه الله المعروفة عن احمد رحمه الله انه واجب اما ما زاد على القذال - 01:04:00

مسألة العنق المذهب روایتان قيل يستحب مسح العنق وقيل لا يستحب وهي ايضا وجه او قول للشافعي رحمه الله ومن اهل العلم من انكر مسح العنق اما روایات ابي داود فلا تدل. انما الاشكال في روایة احمد قل هو ما يليه من مقدم العنق - 01:04:24 وهذی وهذا الحديث لا یصح هذی اللفظة من کرة. هذی اللفظة من کرة ان العنق لا یمسح وان قاله من قاله كالجوینی والغزالی فالصواب انه لا یمسح وان كان روایة محکیة - 01:04:50

آآ يعني في مذهب احمد رحمه الله ينظر في ثبوتها ولهذا الحديث الوارد في هذا الباب لا یصح وهذا الحديث اخر اخر ما هو موضوع وهو انه یروی ان مسح العنق امان من من الغل يوم القيمة. الصواب ان هذا الحديث باطل موضوع - 01:05:06 ولهذا شدد الامام النووي رحمه الله قال انه بدعة وانكر على اصحاب الشافع الذين ذكروا انه سنة. لكن خالف بعض الشافعية في هذا وقد قال الشوكاني رحمه الله في نيل الاوتار - 01:05:28

ما معناه آآ انه ان في مذهب الشافعی قول انه لا بأس به وانه سنة. وذكر عن الرؤیانی في البحر انه آآ قول الشافعی او وجهه في مذهب انه يعني وجه بمذهب الشافعی آآ ذکرہ الرؤیانی الرویانی - 01:05:46

البحر كما ذكر الشوكاني في نيل الاوتار. وكذلك يقول ان بالرفعة رد على النووي بذلك وقال ان البغوی قال انه سنة قال ان هذا في

هذا رد على النووي في قوله انه بدعة - 01:06:08

مرشح ذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله ايضا قول البغawi قال لعل مستنده يعني المستندة وفي هذا الباب يعني انه انمسح حتى بلغ القدال لعل هذا المستند وذكر ايضا عن ابن - 01:06:24

الناس اه عند البيهقي انه مسح العنق وانها زيادة حسنة وقالا اخرى في هذا الباب وكأنه يميل الى القول بها لكن هذا من البحوث الضعيفة الواقعة الامام الشوكاني في هذا الباب - 01:06:44

حين اه ينتصر لقول بهذه الروايات الضعيفة المنكرة وهذا لا شك لا يقبل في مثل هذا الباب في مسألة الوضوء. وكونه نقل وقال له فلان وفلان لا يكفي. وكما تقدم احيانا قد - 01:07:02

يقع بعض البحوث الضعيفة يتجرد الانسان للقول بها ويحتمي بالقول بذلك ولا يكفي العمدة في هذا الباب على ما ثبت ولا يكفي ان يقال ان فلان حسنها او جودها ما دام ان اهل العلم يبنوا بطلانها وعدم - 01:07:19

صحتها وخاصة في مثل هذا الباب المعروف السنة والاخبار الكثيرة المتواترة في صفة وضوئه عليه الصلاة والسلام يقال مثل هذا انه سنة ولا يعرف الا من هذه الروايات التي لا تصح. لا شك ان هذا يعطونه ضعيف وهذا كما تقدم البحث وما انتهى اليه - 01:07:39
اه يعني ضعيف وان كان لم يصرح لكن قوت كلامه يدل على هذا. والذي اراد اه ابن الرفعة وكذلك غير ارادوا بذلك يعني بأنه الله اعلم في المذهب انه في المذهب - 01:08:04

وبعضهم يعني ربما ينظر للروايات من جهة انها تتزحزح وترتفع عن كون الحكم بوطعنها وتقوى لكن لا يقوى بان يقال انه سنة في هذا الباب الذي يتكرر والذي يعرف عنه عليه الصلاة والسلام بالاخبار الصحيحة بل المتواترة وكل يصف صفة وضوئه تماما كما - 01:08:20

عثمان وعن عبد الله ابن زيد رضي الله عنه. وهنا مسألة ايضا تتعلق بمسح الراس آآ وهي مسألة آآنه العلماء عليها وان مسح الرأس كما تقدم ليكون بماء جديد بماء جديد على الصحيح - 01:08:43

وهذا هو الثابت في صحيح مسلم وهذا وقع في خلاف من اهل العلم من قال يمسحان بما فضل من اليدين واستدل برواية عند البيهقي وانه مسح رأسه بماء فضل من يديه - 01:09:04

او بماء فضله يديه وبين الحافظ رحمه الله ان قد وهم وان الصواب انه مسح رأسه غير فضل يديه غير فضل يديه وانما جاء في الروايات وهم في هذا الباب ايضا - 01:09:21

آآ انهما آآ يؤخذ له وهل وان الامر ان الاذنين تابعا تابعتان للرأس كما تقدم. وعلى هذا يكون مسحهما بماء الرأس ولا يؤخذ لهما جديد كما هو قول كثير من اهل العلم قالوا انه يؤخذ لهما ماء جديد لانهما عظو - 01:09:39

لكن هم عدوان تابعان وليس مستقلين. فلهذا الصواب انهما يمسحان بما الرأس اما ما ورد من هذا الباب فانه لا يصح غاية ما جاء عن ابن عمر رضي الله عنهم صح عنه في الموطأ انه كان يأخذ - 01:10:04

ماء جديدا والصواب انهما يمسحان بما الرأس ام الذي يؤخذ له ماء جديد هو الرأس مع انه اه جاء ما يدل على انه اذا بقي فضل او ما على انهم يمسحان بما فضلا من اليدين وهذا قد يمكن ثبت وقع في بعض الاحایين لكن - 01:10:23

الثابت عنه عليه الصلاة والسلام هو انه مسعى بماء غير فضل يديه كما في حديث عبدالله بن زايد عند الامام سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع بمنه وكرمه سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:10:47

واتوب اليك - 01:11:08